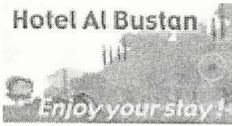
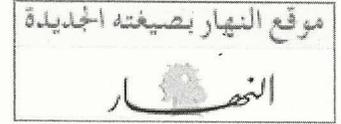


20051106-0006a.r



النهار



"النهار"

الثلاثاء ٦ تشرين الثاني ٢٠٠٥



"لماذا لم يسأل قائد الجيش السابق عن عسكريه؟"

تويني يقترح قانوناً يجيز للبنان الانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية

أعلن النائب جبران تويني عزمه على تقديم اقتراح قانون الى مجلس النواب يجيز انضمام لبنان الى المحكمة الجنائية الدولية، حيث يتاح طلب محاكمة دولية لمنفذي المجازر التي اكتشفت مقابرها الجماعية في ملعب وزارة الدفاع وبلدة عنجر، وربما غيرها غدا.

وقال تويني في تصريح صحافي "ان الانضمام الى المحكمة الجنائية الدولية يريح الحكومة من تهديدات بعض الوزراء بالانسحاب من الجلسة التي قد تطرح فيها ضرورة فتح تحقيق ولو محلي في المقابر الجماعية المكتشفة والتي قد تكتشف". وفي صدد مقبرة وزارة الدفاع، تساءل تويني عن "موقف رئيس الجمهورية القائد السابق للجيش، والذي تولى عمادته لمدة ثمانية أعوام، لم يحرك خلالها ساكنا ليبحت عن مصير العسكريين الذين دفنوا غير بعيد من مقر قيادته. وغير بعيد من احتكاره مجد اعادة بناء الجيش وادعاء أبوته".

وتساءل تويني: "ألم يكن حريا بقائد الجيش السابق ان يبذل بعض الجهد للسؤال عن مصير الجنود الذين لم يقصر أهلهم في سؤاله وسؤال غيره، أي معلومات عنهم؟".

وقال: "اعتقد ان قائد الجيش، بحكم صفته، هو الأب الراعي لكل عسكري، ويجدر بمن تمتع بهذا الموقع ثمانية أعوام، أن يبين أبوته بالسؤال عن مصير أبنائه، فيعلن مآلهم او ينعيمهم وفق ما تقتضيه الأصول العسكرية، لا ان يكتفي بعبور الارض التي دفنوا في أحشائها من دون الحد الأدنى لاحترام انسانيهم وعسكريتهم".

وأضاف: "اليوم، قائد الجيش السابق هو رئيس الجمهورية الممدد له عنوة، فهل صدر عنه او عن مصادر قصره بيان استنكار او استهجان او ابداء أسف، أم أنه يستعد للاعتراض على اتهام نظام الوصاية البائد، وهو من ذيوله، بالوقوف وراء المقابر الجماعية المكتشفة او التي سبقت وسائل الاعلام السورية اكتشافها بالاعلان عن وجودها في جبل تربل وتلة شرحيل؟".

ودعا تويني الى سؤال رئيس الجمهورية عن معلوماته في صدد مقبرة وزارة الدفاع.

وتناول تويني المقابر الخمس المكتشفة في عنجر في محيط المقر السابق لما كان يسمى جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية التي سيطرت على لبنان بين العامين ١٩٧٦ و ٢٠٠٥، فاستوقفه الكلام الصادر في وسائل الاعلام السورية والقاتل بأن هذه المقابر وغيرها تعود الى مرحلة الحرب الأهلية، ونبه الى "ان الخبراء أكدوا ان مقابر عنجر لا تبعد تاريخيا أكثر من عشرين سنة اي بعد دخول قوات الوصاية السورية الى لبنان بعشر سنوات". وقال: "لو كانت هذه المقابر سابقة للدور السوري لكان حريا بقوات الوصاية ان تكشف عنها بعدما استتب لها الامر والسيطرة لتبرئ نفسها سلفا. فكيف وان المقابر

الخمسة المكتشفة هي على بعد عشرات الامتار من المقر الشهير؟".

وحض تويني الحكومة على "الجدية في التعاطي مع قضية المقابر الجماعية. خصوصا ان وسائل اعلام نظام الوصاية السابق توقعت وجود مقابر اخرى على طريقة يكاد المريب يقول خذوني". ولفت الى "ان هذه المقابر أدت في دول أخرى الى اسقاط أنظمة"، مذكرا بأن "الرئيس العراقي السابق (صدام حسين) يحاكم اليوم لمسؤوليته عن مجزرة الدجيل التي سقط فيها مئة وثلاثون ضحية، فيما المقابر في وزارة الدفاع وعنجر تحوي ما لا يقل عن رفات سبعين ضحية حتى الآن".

[الصفحة الرئيسية](#) | [محللات سياسية](#) | [اقتصاد](#) - [مال](#) - [أعمال](#) | [العرب والعالم](#) | [قضايا النهار](#) | [القضاء والقدر](#) | [مقالات](#) | [المقسم ١٩](#) | [مذاهب وأديان](#) | [تحقيق](#) |

[مناطق](#) | [بيئة وتراث](#) | [مفكرة](#) | [أدب](#) - [فكر](#) - [فن](#) | [مدن](#) - [تربويات](#) | [تربية و شباب](#) | [وفيات](#) | [اعلانات مبوبة](#) | [رياضة](#) | [حول العلم والعالم](#) | [تحقيقات](#) | [كوميبيوتر](#)

[وانترنت](#) | [النهار الرياضي](#) | [مساعدة](#)

[الدليل](#) | [الملحق الثقافي](#) | [الاغتراب اللبناني](#) | [النهار المناطق](#) | [الصحافيون الشباب](#)

[PDF Edition \(Arabic\)](#) | [HTML Edition \(Arabic\)](#) | [Listen to An-Nahar](#) | [Ad Rates](#) | [naharpost](#) | [Classified Ads](#) | [Archives](#) | [Contact us](#) | [Feedback](#) | [About us](#) | [Main](#) | [Help](#)

Copyright © 2005 An-Nahar Newspaper s.a.l. All rights reserved.